رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

مسلم) 0901 (أحب أسمائكم إلى الله عبد الله وعبد الرحمن ـ للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 22 11 02

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الاداب من صحيحه - 00:00:00

النهي عن التكني بابي القاسم وبيان ما يستحب من الاسماء قال حدثني ابو قريب محمد بن العلاء وابن ابي عمر قال ابو قريب اخبرنا وقال ابن ابي عمر حدثنا واللفظ له قال حدثنا مروان يعنيان الفزاري - 00:00:22

عن عبيد عن انس قال نادى رجل رجلا بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني لم اعنيك انما دعوت فلانا - 00:00:44

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي هذا سبب ورود الحديث ان رجلا نادى الاخر بابي القاسم فالتفت النبي فقال لم اعلك وقال النبي تسموا باسمي ولا تكلوا بكنيتي - 00:01:00

هل بعد وفاة الرسول جاز هذا؟ ام ان هذا كان خاصا بزمان رسول الله الظاهر عند الاكثرين من العلماء ان هذا كان خاصا بزمن النبي عليه الصلاة والسلام حتى لا يحدث اشتباه والله اعلم - 00:01:24

ولحدثني ابراهيم ابن زياد والملقب بسبلان اخبرنا عباد ابن عباد عن عبيد الله ابن عمر واخيه عبدالله سمعوهم ان هما سنة اربع واربعين ومئة في حديثان عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:42

ان احب اسمائكم الي عبد الله وعبدالرحمن عفوا ان احب اسمائكم الى الله الى الله عبدالله وعبدالرحمن ايضا وردت رواية اخرى فيها عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم قال عثمان حدسنا وقال اسحاق اخبرنا جرير عن منصور - 00:02:04

عن سأل ابن ابي الجعد عن جابر ابن عبدالله قال ولد لرجل منا غلام فسماه محمدا فقال له قومه لا ندعوك تسمي باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق بابنه حامله حامله على ظهره - 00:02:35

اتى به النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته محمدا وقال لي قومي لا ندعوك تسمي باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم - 00:02:53

اقسم بينكم وللحديث طرق اخرى تأتي غدا ان شاء الله واقول ومما يضاف الى الاسماء المستحبة اسماء الانبياء اسماء الانبياء مستحبة قد قال قوم مريم لمريم يا اخت هارون ما كان ابوك امرأ سوء وما كانت امك بغيا. فمريم بنت هارون واخرى. عفوا اخت هارون وبنت - 00:03:15

وموسى اخ لهارون وابن لعمران قيل النبي عن ذلك كيف ذلك وقد كان بين مريم وموسى زمن بعيد رجلا قال انهم كانوا يسمون باسماء انبيائهم واسماء الصالحين منهم فاسماء الصالحين التسمي بها مطلب - 00:03:43

هذا هنالك بعض اسماء الصالحين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن مدلولاتها ليست بتلك المدلولات الطيبة كابي ذر مثلا اصدار النملة الصغيرة واسم جندب او جندب ابن جنادة - 00:04:06

الجند بالفراش والجناد حشرات ايضا الجنادب كانوا يسموننا بذلك في الجاهلية لدفع الحسد لكن لما اصبحت علما على شخص فاضل غطت على المعنى اللغوي فاستحببنا التكني بابي ذر لهذا وكذلك اذا قلنا مثلا اسم خديجة - 00:04:26

الخديجة كما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايهما رجل صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج ناقصة وخدجت الناقة وولدت لغير تميم. تمام ولكن النظر هنا الى - 00:04:51
انها علم على ام المؤمنين الفاضلة سيدة نساء اهل الجنة خديجة بنت خويلد رضي الله عنه ولم يلتفت للمعنى اللغوي. وكذلك فاطمة النبي عليه الصلاة والسلام يقول عشان الامارة انكم ستحرصون على الامارة وستكون يوم القيامة حسرة وندامة - 00:05:12
الى ان قال فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة فاطمة التي تبطم اي نعمة المرضعة بالنسبة الرضيع وبئست الفاطمة التي تحزنه هذا المعنى اجمالا نسبة الى الرضيع ولكن لما صارت علما على فاطمة بنت رسول الله سيدة نساء اهل الجنة - 00:05:33
غطت العالمية والشهرة الطيبة على المدلول اللغوي ولكن لا يمنع زلك ان من ان نطلق المدلولات الاسماء ذات المدلولات اللغوية الطيبة على الاشخاص نبي الله صالح تسمى باسمه الاف ملايين الاشخاص اسمهم صالح - 00:05:59
وهكذا سائر الاسماء الطيبة والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:22